

## (21) شرح كتاب (شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك) باب المثنى من البيت 23 إلى 43 - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابن مالك رحمة الله تعالى بالالف ارفع المثنى وكلا اذا بمضمر - 00:00:00

مضافا وصلى قلت هكذاك اثنان واثنتان كابنين وابنتين. يجريان وتختلف لي في جميعها الالف شرا ونصبا بعد فتح قد الف الالف يرفع المثنى اي ارفع المثنى بالالف فقل جاء الزيدان - 00:00:17

وكيل كذلك ارفعها بالالف فقل جاء كلاهما بشرط اذا بمضمر مضاف وصل يعني كلا لا تكون من المثنى الا اذا اضيفت الى ظمير. فتقول جاء كلاهما ورأيت كليهما ومررت بكليهما لا بد ان تضاف الى الظمير كما تعلمون. اما اذا اضيفت الى اسم ظاهر فلا تكون من قبل المثنى. مثال ذلك لو قلت جاء كلا - 00:00:34

الرجلين هنا ليست مثنى. وانما تعامل معاملة الاسم المقصور مثل موسى وعيسي. تمام؟ فتعرف بحركات مقدرة اذا اشترط ان تكون كلي وكذلك كلتا كما سيأتي لا بد ان تكون مضافتين الى مضمر يعني الى ظمير - 00:00:59

نعم اذا اذا بمضمر مضاف غسلا نعم والالف في وصل للاطلاق والتقدير للبيت هكذا اذا وصل كلا بالضمير حال كونكلا مضافا الى ذلك الضمير فارفعه بالالف وارفعه بالالف. كلتا كذلك اي مثل ما قلنا في كذا نقول في كلتا. لا بد ان تضاف الى ظمير - 00:01:18

اما اذا وظيفة الاسم الظاهر فليست من المثنى. كذلك اثنان واثنتان اي اثنان واثنتان ايضا هما يعربان اعراب المثنى وهم ملحقان بالمثنى. سنعرف لماذا هما ملحقان بالمثنى فهما حكم كابنين وابنتين يجريان - 00:01:45

اي اثنان واثنتان يجريان مجرى ابنيين وابنتين مثنيان حقيقيان يرفاعن بالالف وينصبان ويجران بالياء. اثنان واثنتان ملحقان بالمثلث ليس بمتثنين حقيقين وانما هما مثنيان مجازيان طيب ثم قال وتختلف الياء في جميعها الالف. اي ان اذا ذهبت الالف تأتي محلها الياء. وذلك متى؟ قال جرا ونصبا - 00:02:05

شرا ونصبا. جرا هذا مفعول لاجله اي لماذا تختلف الياء الالف قال جرا اي لاجل الجر ولاجل النصب. فتقول رأيت الرجلين ومررت بالرجلين. الياء هذا مقصور بعضهم يقول ضرورة وبعضهم يقول لغة. طيب والظاهر انها لغة عند العرب يقصرون حروف الهاء - 00:02:35

وتحتفظ الياء هكذا يريد ان يقول لذلك هو فاعل. في جميعها نعم في جميعها الالف اي تختلف الياء في جميع الكلمات المذكورة وغير المذكورة يعني في المثنى الحقيقى والمثنى المجازى اذا ذهبت الالف فان الياء تأتي - 00:02:59

لماذا تأتي الياء اه تأتي جرا ونصبا الالف هذا مفعول به لالياء كانت اخلو فعل والياء فاعل والالف مفعول. جرا ونصبا بعد فتح قد الف. يعني تكون قبلها قبلها فتحة. فتقول - 00:03:22

زيدين لاحظ هناك قبل الياء ماذا فتحة؟ رجلين كتابين مسلمين ربنا وجعلنا مسلمين لك مصليمين ففتح دائما الحرف الذي يكون قبل الياء. هذا الفتح قد الف هذا الفتح مألف مألف يعني معروف عند العرب. مألف معروف عند العرب انهم يفتحون الحرف الذي يكون قبل الياء في - 00:03:41

فيقولون رجلين كتابين مسلمين. هذا الفتح مألف معروف. ما الفائدة من قوله قد الف؟ هل هو تكميلة بيت طيب هل هو اراد به فقط

ان ان يكمل البيت يعني حشو طيب - 00:04:12

ام امام انه اراد ان يقول انما بقي مع الياء لسبق الفته مع الالف هكذا يعني او يريد ان يعلل لماذا جاءت العرب بهذه الفتحة قبل الياء؟  
وانا قلت لكم كثير من التعليقات ينفي ان نرتاح فيها - 00:04:29

اقول لان العرب تكلمت هكذا. طيب التعليقات تقبل ما لم يكن فيها تكلف. فعلى كل حال الخضري يقول ان قول ابن مالك بعد فتح قد  
الف. يعني بعد فتح مألف قال هذا كالتعليق - 00:04:48

يعني لماذا بقيت الفتحة قبل الياء قال لبقاء الفتح اي انما بقي مع الياء لسبق الفته مع الالف. لانه قبل ذلك كانت هناك الف صح. والالف  
مع الفتحة ومؤلفان فلما ذهبت الالف اه بقي ما هو مناسب لها وهو الفتحة - 00:05:03

وقيل ليشعر من حيث لزومه للالف بان الياء خلف عنها. اذ الرفع اول احواله. وانما لم يبق الضم قبل الياء اه الجمع بثقله نعم  
يعني يريد ان يقول ان يعني آآ ان لم يضعوا آآ الضمة قبل قبل الياء لانه ثقيل - 00:05:23

بخف اه بالكسر دون الفتح لفرق بينه وبين المثنى. هذا بالنسبة لايش؟ لباء الجمع وسيأتي معنى الكلام عن باء الجمع التي هي باء  
جمع مذكر في جمع باء جمع مذكرة الاسلام ماذا نقول؟ نحن نقول مسلمين مسلمين - 00:05:46

مين؟ فنكسر ما قبل الياء صح؟ طب لماذا لم يضمهونه نعم قال لانهم لو ضموه ستأتي بعده باء والياء بعد الضمة ثقيلة.  
المهم هذه الامور يا اخوان ليست مهمة في الحقيقة. طيب يعني هذى فقط انا اذكرها - 00:06:03

من باب هكذا يعني لنثري يعني الدرس والا بعض هذه الامور فيما ارى انها ليست مهمة. المهم ان قوله بعد فتح قد الف يعني انه  
مؤلف والمعروف عند العرب. قال بالعقليل - 00:06:21

قال ابن عقيل عليه رحمة الله ذكر المصنف رحمة الله تعالى ان مما تنبه فيه الحروف عن الحركات الاسماء الستة وقد تقاد الاسماء  
ستة وقد تقدم الكلام عليها. ثم ذكر المثنى. اذا نحن الان في الباب الثاني من العلامات الفرعية - 00:06:35

الباب الثاني من العلامات الفرعية النياية. وهو مما يعرف بالحروف وحده لفظ حده لفظ لو قال اسم افضل لماذا؟ لان كلمة اسم جنس  
قريب. واستعمال جنس القريب عند المناطق في الحدود اولى من استعمال الاجناس البعيدة. كما نص على ذلك - 00:06:56

ونص عليه ايضا من هشام في شرح القطر لو تذكرون. اذا لو قال اسم كان افضل لان لفظ آآ جنس بعيد. يشمل الاسماء والافعال  
والحروف لكن لو قال اسم سيرتاج لان هذا اسم جنس قريب - 00:07:17

كيف سيخرج الافعال وسيخرج الحروف؟ لان المثنى لا يكون الا اسمين كيف لو قال اسم كان افضل؟ اشار الى هذا اه الخضاري في  
حاشيته. اسم دال على اثنين خرج به ما يدل على واحد كزيد وما يدل على اكثرين كالزيديين وهو الجمع. هذا يخرج. لا نريده.  
طيب. بزيادة في - 00:07:33

وهي الالف والنون والياء والنون. زيدان زيدين تمام هذى الزيادة في اخره. فان لم تكن فيه زيادة فليس بمعنى مثال ذلك شفع  
الشافعي يدل على اثنين صح؟ لكن هل هو مثنى؟ لا. لماذا؟ لانه ليس في اخره زيادة - 00:07:55

ليس فيه الف نون ولا باء ونون ثم قال صالح للتجريد يعني يجوز لنا ان نزع الالف والنون منه فنقول مثلا رجلان انزل لالف النون  
تقول رجل واضح؟ بقية الكلمة لها معنى. صح - 00:08:15

كتابان كتاب ورقة وهكذا لكن هل يصح ان نزع الالف والنون من اثنتان نجرب ستقول اس اس او اثنت طيب واثنان انزع  
الالف والنون ستقول اثن واضح؟ هل يجوز هل هناك كلمة عربية تقول اثم او اثنت؟ لا يوجد - 00:08:32

اذا هل هذا مثنى؟ لا. هذا ليس مثنى حقيقيا وانما هو ايش؟ مثنى مجازيا. ما معنى مثنى مجازي؟ يعني ملحق بالمثنى. يعني العرب  
عاملتهم معاملة المثنى مع انه لا يستحق ان يكون مثنى - 00:08:58

لان من شروط المثنى ان يكون صالح لتجريد الالف والنون. واثنان واثنتان لا يصلحان لنزع الالف والنون. اذا لماذا العرب اه اعربت  
اعراب المثنى الحقوه بملحق هو ملحق هكذا يعني تعاملت العرب معه - 00:09:13

وهذا من غرائب العلم ان اثنان واثنتان مع انهم صريحان في الدلالة على التثنية الا انهم عند العلماء ليسا مثنين حقيقين وان كلمة

رجلان وامرأتان هذه اشياء مثنى حقيقة واضح؟ وهذا شيء هذا شيء غريب - 00:09:31

طيب لكن هكذا هو هذا العلم. وحده لفظ دان على اثنين بزيادة في اخره صالح للتجريد وعطف مثله عليه. يعني تستطيع ان تقول جاء الرجل اعطف مثله عليه ستقول جاء رجل ورجل. جاء العمران جاء عمرو وعمرو - 00:09:54

جاء العمران جاء عمر وعمر جاء الكتاب يعني كتاب وكتاب. يصلح ان تعطف مثله عليه. اي على مثله. نفس اللفظة. فان لم يكن كذلك ليس بمعنى حقيقي بل هو مجازي مثل ان تقول القمران - 00:10:12

هل يصح ان تقول قمر وقمر؟ لا القمران معناه قمر وشمس اذا هل عطفنا مثله عليه؟ لا. عطفنا عطفنا هل اطفناه على مغايره اذا هل هذا مثنى حقيقي؟ لا. هو مثنى؟ مجازي - 00:10:31

قال في الحاشية نقل في البهجة المرظوية عن التسهيل انه الاسم خرج الفعل والحرف فالفعل والحرف ليس ليس لا يوصافان ليس لا يوصافان بانهما مثنى. الدال على شبيئين متفقى اللفظ زيد وزيد. بزيادة الف او ياء ونون مكسورة في اخره زيدان - 00:10:47 مسلمين والذي في التسهيل كما في شرحه للناظم قال الثنوية جعل الاسم القابل دليل اثنين. متفقين في اللفظ غالبا غالبا لكن احيانا لا يتفق في اللون مثل قمران مفرد آن قمر وشمس ابون لما نفرده اب وام ما نقول اب واب هذا - 00:11:12

من غير الغالب اه متفقين في اللفظ غالبا وفي المعنى على رأي. يعني هل لا بد ان يكون معنا واحدا؟ معنى الكلمتين قال على رأي بزيادة الف في اخره رفعا زيدان ويا مفتوح ما قبلها جرا ونصبا زيدين زيدين تليهما نون مكسورة كما سينص - 00:11:32 بن مالك بعد قليل ان شاء الله. وعرفه في توضيح المقاصد بأنه الاسم الدال على اثنين في زيادة في اخر صالحه للتجريد. هذا كله مثل الكلام الذي قلناه ثم قال في شرح الاشموني اسم النابع اثنين اتفقا في الوزن فزيت مثل وزن زيد الآخر. والحروف نفس الحروف الزاي والياء والدال بزيادة - 00:11:51

عن من العاطف اغنت عن العاطف والمعطوف. يعني بدلًا من ان اقول لك جاء زيد وزيد. هذا كلام طويل. ساقول جاء الزيدان بدل ما اقول قرأت كتابا وكتابا. ساقول قرأت كتابين. هذه الفائدة من الثنوية. الفائدة منه هو الاختصار. اذا يقول ابن هشام في الاوضاع هو - 00:12:12

وما وضع اثنين واغنى عن المتعاطفين نعود الى ابن عقيل. قال وحده لفظ دال على اثنين بزيادة في اخره صالح للتجريد وعطف مثله عليه نعم فيدخل في قوله لفظ دال على اثنين. المثنى نحو الزيدان والالفاظ الموضعية اثنين نحو شفع. فدخل معنا كلمة شفع نحن لا نريده نريده ان يخرج. لأن - 00:12:33

الشافعي ليس مثنى كيف نخرجه قال وخرج بقولنا بزيادة نحو شفع لأن الشافع ليس فيه ايش؟ زيادة. اذا خرج من درس المثنى قال في الحاشية خرج بقوله دال على اثنين الاسم الذي في اخره زيادة المثنى وهو مع ذلك لا يدل على اثنين - 00:12:59 كيف في اخره زيادة المثنى. ومع ذلك لا يدل على اثنين؟ نعم سترى كيف. وانما يدل على واحد او على ثلاثة فصاعدا فاما ما يدل على الواحد مع هذه الزيادة فمثاليه من الصفات - 00:13:21

رجلان رجالان هذى صفة طيب اه كانها هي من من الذي هو الرجل الذي يمشي على على قدميه الرجل الذي يمشي على كما قال تعالى واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا. يعني على اقدامهم - 00:13:36

اه هذا الذي اه يظهر لي من من هذا المثال وراجعواها انتم ايضا. شبعان واضح وجوعان وسكران وندمان. كل هذه الكلمات مختومة بالف ونون اذا فيها زيادة ولا لا؟ فيها زيادة. لأن الالف والنون هذى زائدة. مع ذلك هل هذه تدل هل هذه مثنى؟ لا - 00:13:57

لماذا؟ لأنها تدل على واحد ولا تدل على اثنين. بدليل انك تقول رجل سكران وزيد شبعان تصف به الواحد اذا هذا لا يكون من المثنى ابدا. ومثالهم هذى صفات وقد يأتي في الاعلام مثل عثمان عفان حسان مروان غسان - 00:14:18

اه عدنان قحطان كثير. فهذه كلها مختومة بالف ونون مع ذلك ليست مثنى لماذا؟ لأنها تدل على واحد. وما اشبه ذلك. واما ما يدل على الثلاثة فصاعدا مثل اذا اردت ان تجمعه فتقول صنوان - 00:14:38

كما جاء في القرآن صنوان هذا جمع ترى ليس مثنى ليس مثنى لذلك آيرفع بالضمة وليس بالالف صنوان كما جاء في القرآن وغلمان

جمع غلام ووفدان جمع سرد وجردان كل هذا هل هو مثنى؟ لا. كيف ليس مثنى مع انه مختوم بالالف والنون الزائديتان؟ نقول -

00:14:52

حتى ولو كان مختوما بالالف والنون الزائديتين فان هذه الكلمة تدل على اكثر من اثنين يعني تدل على ثلاثة فصاعدا. ونحن نشترط في المثنى ان يدل على كم؟ على اثنين فقط. لذلك قال واعراب هذين النوعين بحركات -

00:15:23 ظاهرة على النون. لذلك نقول غلامان جاءني غلامان والالف ملزمة لها في كل حال. لأنها نون الصيغة وليس النون القائمة مقام

التنوين. نعود الان الى بن عقيل يدخل في قولهما لفظ دال على اثنين المثنى نحو الزيدان والالفاظ الموضوعة لاثنين نحو شفع عند العرب هو لفظ وضع -

00:15:40 دل على اثنين مثل كلمة زوج. طيب والشفع هو ضد الوتر فالشفع يدل على اثنين مثل ركعتي الشفع التي تكون قبل الوتر. فهو يدل على اثنين لكن هل هو مثنى؟ لا. لأنه ليس فيه زيادة الف والنون -

00:16:06

قال وخرج بقولنا بزيادة نحو شفع. اذا خرج الشفع لانه ليس فيه الف نون. وخرج بقولنا صالح للتجريد نحو اثنان فانه لا يصلح الزيادة منه فلا نقول اثم وخرج بقولنا وعطف مثله عليه ما صالح للتجريد وعطف غيره عليه. كالقمرین فانه صالح للتجريد -

00:16:20

تقول قمر ولكن هل يعطف مثله؟ عليه؟ لا. يعطف مغاييره لا مثله قالوا ولكن يعطف عليه مغامره لا مثله. نحو قمر وشمس. اذا ما معنى

00:16:41

قمران؟ قمران معناها قمر وشمس. ما معنى ابوان؟ يعني -

00:16:58

اب وام مش اب واب ولا ام وام لا. اب وام اذا لفظ مغايير لا مماثل ونحن نشترط في المثنى الحقيقي ان يكون مماثلا. اذا هل قمران

غلط لا مش غلط؟ هو مثنى مجازي -

00:17:15

نعامله معاملة المثنى نحو قمر وشمس وهو المقصود بقولهم القمرین. هو المقصود بقولهم القمرین. قال في الحاشية سر هذه

المسألة سر هذه المسألة انه يشترط في المثنى ان يتتفق لفظ المفردین ومعناهما -

فان اختلف اللفظان في الحروف او في الحركات او في المعنى لم تكن تثنيةهما من المثنى على التحقيق. لما يقول لك على التحقيق

00:17:34

معناه ايش؟ مسألة فيه خلاف لكن هذا هو -

00:17:58

الذى حققه المحققون من النحى. مثال مثال ما اختلف المفردان في الحروف قوله شمس وقمر هذى شين ومين وسين وهنا قاف

وماء وميم وراء يعني اختلف جذري مع ذلك تثنية ونقول قمرا -

00:17:47

هذا ايش؟ مجاز وليس بحقيقة ملحق فقد قالوا فيهما القمرین. عمر وابو بكر هذا وادي وهذا وادي مع ذلك تثنيةهما فقد قالوا فيهما

00:18:04

العمران او العمرين والاب والام ما قالوا الاب والام -

00:18:22

لم لم يقولوا الامان مع ان الام افضل من الاب شرعا طيب لكن عند العرب في الجاهلية يبدو ان الاب افضل على كل حال فهو العرب ماذا

تفعل؟ تغلب احد اللفظين. تختار احد اللفظين وتثنى -

00:18:38

ويقولون الابوان يقصدون ايش؟ لا يقصدون اب واب يقصدون اب وام لماذا لم يقول الامان طيب نقول يعني هكذا هم فنطقوها هكذا

هم نطقوها. قد يكون لانهم يفضلون الذكور لذلك رأيناهم يأدون البنات الله اعلم -

00:18:59

يكون له دور في هذا هذا مجرد اجتهاد. فقد قالوا فيهما الابوان. اذا هنا ماذا حصل يا اخوان؟ اختلف في ايش؟ اختلف في الحروف

يعني كلمات مختلفة تماما ومثال ما اختلف في الحركات قوله عليه الصلاة والسلام اللهم هذا جميل اللهم اعز الاسلام ب احد العمرين -

00:18:59

من هما؟ عمر بن الخطاب وعمرو لاحظ هنا الحركات مختلفة يعني الوزن مختلف عمر على وزنه فعل وعمرو على وزن فعل فما ماذا

00:19:20

اختلف الان؟ الحروف لم تختلف عين ميم راء. عين ميم راء. اتركمكم من الواو هذه الواو زيدت في الرسم فقط -

00:19:45

تعرفوا ان اجل التفريق بين عمر وعمرو زادوا هذه الواو. فهذه الواو زائدة اترکوها الان الحروف واحدة. لكن اين اختلف الكلام؟

مع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ثناهما. فقال الله اعز الاسلام ب احد العمرين طيب العمرين فغلب احدهما على الآخر يريد عمر بن

الخطاب وعمرو بن هشام المكتي او المكتى يجوز - 00:20:05

ابا جهل ومثال ما اختلف اختلف فيه في المعنى قولهم القلم احد القلم احسن اللسانين القلم احسن اللسانين نعم ويقولون ايضا القلم احد اللسانين فهذا كله ملحق بالمعنى عند الجمهور. القلم احد احسن اللسانين ما هما اللسانان - 00:20:21

المقصود باللسانين يعني اللسان الاول معروف وهو اللسان هذا العضو واللسان الثاني هو القلم الذي نكتب به فسموا القلم لسانا طيب مع ان المعنى مختلف تماما اللسان الاول هو العضو - 00:20:47

الذى يكون في الفم واللسان الثاني هو الالة الكاتبة المعنى كما ترى مختلف. وان كان اللفظ واحدا طيب طيب نعود الى ابن عقيل وشار المصنف بقوله بالالف ارفع المثنى وكلا الى ان المثنى يرفع بالالف وكذلك شبه المثنى وهو كل ما لا يصدق عليه حد المثنى -

00:21:06

واشار اليه المصنف بقوله وكلا فما لا يصدق عليه حد المثنى مما دل على اثنين بزيادة او شبيهها او شبيهها فكل وكلتا واثنان واثنتان ملحقة بالمعنى. اما اثنان واثنتان وضحت لكم لانها لا تستطيع ان تنزع الالف والنون - 00:21:46 آكلا وكلتا لماذا الملحة بالمعنى ؟ ما رأيكم ؟ نقول ليس فيها اه الف ونون هذه الالف اخرى وهذه الالف مختلفة وايضا ليس فيها نون. لا نقول كيلان مثلا طيب وايضا يعني - 00:22:07

لو تتأمل ستحرج كثير من من الفروق بين قولك كلاهما وبين قولك الزيدان. قال لانه لا يصدق عليها حد المثنى قال المرادي هما اثنان مفردا اللفظ مثنيا المعنى يعني لفظة كل هي لفظة مفردة - 00:22:24 لكن معناها يفيد التثنية وذكر ان ذلك مذهب البصريين. وانه ذهب الكوفيون الى انهم من قبيل المثنى لفظا ومعنى. يعني المسألة فيها قولان طيب كلتاها اين النون ؟ ما في نون - 00:22:43

وهذا الالف الموجودة فيه اصلا هي ليست هي الف التي تأتي مع التثنية وايضا يعني ما تستطيع تجرده ما تستطيع تعطف مثله عليا فهي كلمة اصلا آآ يعني وضعها استثنائي ومختلف تماما. لذلك قال لا يصدق عليها حد المثنى ومع ذلك العرب اعربتها عراب المذنب - 00:22:58

طيب آآ قال لكن لا يلحق كلا وكلتا بالمعنى الا اذا اضيف الى مظمار. يعني هما ملازمان للاظافة اصلا. يعني كلام الشارح يوهم انه آآ لابد انه قد يضاف وقد لا يضاف. لا هو اصلا لا يأتي الا مضافا - 00:23:25

يعني بمعنى انك لا تستطيع ان تقول جاء كل وتسكت. ما تستطيع. ولا ان تقول جاءت كل وتسكت. بل لا بد ان يضاف. لكن هل يضاف الى ضمير ام يضاف الى الى اسم ظاهر - 00:23:45

يأتي هذا ويأتي هذا. طيب متى يعرب اعرابي المثنى ؟ الجواب اذا اضيف الى ظمير فقط اذا اه قال لا يلحق كلا وكلتا بالمعنى الا اذا اضيف الى مظمار. نحن جاءني كلاهما - 00:23:57

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الالف مضاف والهاء مضاف اليه والميم حرف عmad لا محل له من اعراب. والالف حرف تثنية لا محل لها من اعراب. ورأيتكم اليه مفعول به منصور نصبه الياء. ومررت بكليهما مجرور بالياء. وجاءتني كلتاها ورأيت كلتيهما مررت بكلتيهما كل هذا واضح لكم - 00:24:14

فان اضيف الى ظاهر كيف يكون الاعراب ؟ يكون مثل اعراب موسى وعيسي. كان بالالف رفعا ونصبا وجرأ. نحن جاءني كلا الرجلين نقول كلا فاعل مرفوعة علامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وهو مضاف الرجلين مضاف اليه - 00:24:34

مثله قوله تعالى كلتا الجنين كلتا الجنين كلتا الجنين كلتا الجنين كلتا الجنين مضاف اليه وكلتا المرأتين ورأيت كلا الرجلين وكلتا المرأتين ومررت بكل الرجلين وكلتا المرأتين. فلهذا قال المصنف وكلا اذا بمظلوم - 00:24:50

مضاف وصل طيب هذه هي اللغة التي ذكرها لكم ابن مالك. طيب هل هناك لغات اخرى ؟ في كلا وكلتا ؟ نعم ومن المهم ان تعرفوها لانها تأتي بكلام فيظن بعض الجهلة غفر الله لنا ولهم انه لحن او خطأ فيصلحها من الطباعة - 00:25:09

قالا في الحاشية هذا الذي ذكره الشارح تبعا للناظم من ان كلا وكلتا من ان كلا وكلتا حالتين حالة يعاملان فيها معاملة المثنى وحالة

يعاملان فيها معاملة المفرد المقصور فيكونان بالالف في الاحوال الثالثة كالفتى والعصا - 00:25:30

هو المشهور هو مشهور لغة العرب هذا هو السائد والشائع. والسر فيه على ما ذهب اليه نوحات البصرة ان كلا وكلتا لفظهما لفظ المفرد ومعنى ما معنى المثنى؟ فكان له ما شبهان - 00:25:47

شبه بالفرد من جهة ماذا؟ اللفظ النطق الرسم الكلمة وشبه بالمثنى من جهة المعنى فاخذ حكم المفرد تارة وحكم المثنى تارة اخرى.

حتى يكون لكل شبه حظ في الاعراب في اعادة الظمير عليهم ايضا. يعني العرب لما تأتي وتعيد الظمير على كلاه وكلتا - 00:26:03

تارة تراعي اللفظ وتارة تراعي المعنى ان راعيت اللفظ ستفرد ام ستشتتني؟ ستفرد لأن عند البصريين لفظة كلا وكلتا ايش اتفقنا؟ قلنا

لفظة كل عن البصريين لفظة مفردة لكن معناها التثنير جميل هذا هكذا يقول البصري طيب - 00:26:26

انت الان اذا جئت بضمير بعده لا وكلت تمام؟ بعد كلي وقلتها واردت ان تعيد الظمير لك ان تفرد ولك ان تثنى ان افردت تكون قد راعيت اللفظة لأن لفظة كلا وكلتا - 00:26:48

مفردتان عند البصري وان ثنيت تكون قد راعيت المعنى. لأن معنى كلا وكلت هو ايش معنى التثنية عند الجميع عند الكوفيين

والمصريين لذلك قال ومن العرب من يعامله نعم وفي اه وحتى يكون لكل شبه حظه في الاعراب وفي اعادة الضمير عليهما ايضا - 00:27:05

ثم قال ومن العربي من يعاملهما معاملة المقصور في كل حال ما معنى في كل حال؟ يعني سواء اضيف الى اسم ظاهر ان اظيف الى

ضمير وهو في الحالتين عنده اثم مقصور - 00:27:29

يعامل معامالت الاسم المقصور. فيرفعه بالضمة المقدرة وينصبه بالفتحة المقدرة ويجره بالكسرة المقدرة مطلقا ولا ينظر هل هو اظيف الى ظاهر ام اظيف الى مظمر كما يفعل الجمهور فإذا فعل ذلك فإنه يغلب جانب اللفظ. يعني يتعامل معه على انه ايش؟ مفرد. فلذلك لما يأتي بالضمير يفرد - 00:27:50

طيب فيقول مثلا اكرمتها ما يقول اكرمتها. طيب اه مثلا يعني قال وعليه جاء قوله الشاعر نعم الفتى عمدت اليه مططي في حين جد بنا المسير كلانا. الشاهد في كلمة كلانا - 00:28:14

اشتد بنا المسير كلانا. محل الشاهد كلمة كلانا فإنه توكيده للضمير المجرور اين هو الظمير المجرور المجرور محلًا بالباء في قوله بنا. انتبه كلانا توكيده لقوله بنا. طيب بنا جر مجرور - 00:28:32

الضمير في بنا مجرور محلًا بالباء. صح فإذا كانت كلا توكيده لأن ليست توكيده يأخذ حكم مؤكدة كما عرفتكم في الكتب الأولى هل تقبل اذا وتوكيده المجرور ايش؟ توكيده المجرور مجرور - 00:28:51

فلو جرهم ودسا كان سيقول عن لغة الجمهور سيقول في حين جد بنا المسير كلانا لأن كلينا ستكون توكيدها لبناء وتوكيده المجرور مجرور. مثل ما تقول مررت بالرجلين كليهما معرض كليهما توكيده لرجلين وتوكيده الرجل وتوكيده المجرور مجرور - 00:29:09

صح ولا لكن الشاعر ماذا فعل؟ قال كلانا جاء به بالالف كأنه اسم مقصور عمله معاملة الاسم المقصور. فيجعله دائمًا بالالف ويقدر الحركة على الفعل ويغلب جانب اللفظ يعني يجعله كأنه مفرد - 00:29:31

ومحل الشاهد في قوله كلانا فإنه توكيده للضمير المجرور محلًا بالباب في قوله بنا وهو مع ذلك مضاد إلى الظمير نعم هو مضاد إلى الظمير وقد جاء به بالالف في حالة الجر - 00:29:50

ولم يقل ايش؟ كلينا وقد جمع في عود الضمير عليهم بين مراعاة اللفظ والمعنى الاسود بن يعفر. مرة راعى اللفظ فافردا. ومرة راعى المعنى فثنت في قوله ان المنية والحتوف كلاهما - 00:30:03

يوفي المخارم يربكان سوادي لاحظوا ان المنية والحتوف كلاهما ان المنية والحدوث هذا اثنان ثم قال يوفي المخارم يربكان قال محبي الدين فترأه قال يوفي هذا افراد ولا تثنية؟ لم يقل يوفيان - 00:30:20

لا. قال يوفي مع انه يتكلم عن كم؟ يتكلم عن شيئين. وهذا المنية والحتوف كان مفروض يقول يوفيان الا انه افرد. لماذا لانه راعى هنا ان لفظة كلاهما لفظة مفردة عند المصريين - 00:30:45

قال فتراء قال يوفي المخارم بالافراد ثم قال يرقبان سبحان الله مرة يفرز ثم يثنى في نفس البيت نفس الشطر لم يقل يرقب وإنما قال يرقبان. لماذا؟ لانه لمح هنا الى ان لفظة كالاهما معناها التثنية - 00:31:05

الان ان راعيت ان كالاهما لفظها مفرد ستفرد وان لمحت وراعيت ان لفظة ان ان معنى كليهما معناها التثنية حينئذ ستثنى كما فعل الشاعر وهو تارة افرد فقال يوفي اي يوفي هو - 00:31:24

فافرد الظمير ويرقبان الالف جاء بظمير التثنية قال محبي الدين فتراء قال يوفي المخارم بالافراد ثم قال يرقبان بالتثنية. فاما الاعراب في هذا البيت فان جعلت كالاهما توكيدا يعني ان ان المنية - 00:31:44

هذا اسم ان والحتوف معطوف على المانية والمعطوف على المنصوب منصوب. طيب الان كالاهما هذا توكيد للمنية والحتوف. هذا وجه اذا جعلت كالاهما توكيلا للمنية والحتوف. حينئذ نقول هو توكيد المنصوب ايش؟ منصوب - 00:32:02

طيب وعلامة نصبه ماذا نعم الان نقول اذا اعرضته جعلته كعراب الاسم المقصور سنقول حينئذ قدر الفتحة على الالف. فنقول كالاهما توكيد للمنية والحتوف وتوكيد المنصوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الالف - 00:32:19

طيب قال فاما الاعراب في هذا البيت فان جعلت كالاهما توكيدا كان كعراب المقصور ولكن ذلك ليس بمعنٍ يعني لا يجب هذا الوجه وإنما هو جائز بل يجوز لك وجه اخر ما هو؟ ان يكون كالاهما مبتدأ - 00:32:41

كالاهما مبتدأ مرفوع تمام وخبره جملة المضارع بعده يوفي المخارم يرقبان سواد يوفي المخارم هذه الجملة الفعلية في محل رفع خبر ثم نقول وجملة المبتدأ وخبره يعني جملة اه المبتدأ وخبره وهو جملة كالاهما مع خبره الذي هو يوفي مخارمه - 00:32:57

دي كلها في محل رفع خبر لايش؟ لان. لان ان الاولى التي ليس هناك غيرها في البيت هذه ايضا تترقب تبحث عن الخبر فانت اعطيتها الاسم الذي هو المنية. طيب اين الخبر - 00:33:22

قال لك الخبر هو الجملة الاسمية المكونة من مبتدأ وخبر. المبتدأ هو كالاهما والخبر هو الجملة الفعلية. يوفي المخارم قال بل يجوز ان يكون كالاهما مبتدأ خبره جملة مضارع بعده وجملة الخبر المبتدأ والخبر في محل رفع خبر ان. طيب على هذا الوجه - 00:33:36

هل تكون كالاهما مرفوعة بالضمة المقدرة كما هي اللغة الاخرى ام ستكون كالاهما مرفوعة بالالف على لغة الجمهور. قال وعلى هذا يكون اللفظ كعراب المثنى جاريا على اللغة الفصحى. يعني ايش سنقول؟ نقول كالاهما - 00:33:56

مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الالف لانه ملحق بالمثنى. واضح لكم هذا يا اخوان؟ اذا الان باختصار نقول ان المنية ان حرف توكيد ونصب بنية اسمها والواو حرف عطف والحرروف معطوف على ان والمعطوف على المنصوب منصوب. كالاهما - 00:34:17

يجوز فيه وجهان الوجه الاول ان يجعل كالاهما توكيدا للمنية والحتوف. وتوكيد المنصوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الالف تمام ويوفي مخارم هذه تكون خبر ان الوجه الآخر ان نقول كالاهما مبتدأ ويوفي المخارم خبر للكاهما ثم نقول والجملة الاسمية هذه كلها في محل رفع خبر - 00:34:37

تمام يرقبان سوادي هذا واضح بالنسبة لكم ثم نعود الى ابن عقيل قال ثم بين ان اثنين واثنتين يجريان مجرى اثنين وابنتين. فاثنان واثنتان ملحقان بالمثنى كما تقدم وابنان وابنتان مثنى حقيقة. قال في البهجة المرظية - 00:35:05

عن كلمة اثنان واثنتان انهم ملحقان بلا شرط. يعني ليس مثل كلا وكلتا كلا وكلتا لها شرط. ما هي؟ اذا بمضمر مضاد اما اثنان واثنتان هل لها شرط الجواب لا - 00:35:29

فإذا فاذا كلمة اثنان واثنتان دائمًا وابدا تعربان اعراب المثنى مطلقا سواء افردا مثل قول الله عز وجل حين الوصية اثنان هنا ليس مضافا الى شيء هو مفرد مع ذلك نعربه عربى مثنى - 00:35:45

او ام ركب نحو اثنتا عشرة عينا ركبنا اثنتا مع عشرة هل هو ملحق بالمثنى؟ نعم يا رب يرفع يرفع بالالف لانه ملحق بالمثنى. ام اضيف نحو اثنان تقول هذان اثناك - 00:36:03

يعني اثنان لك واثنتاك واثناتكم واثناتكم وكاثنتين ثنتان في لغة تميم. نعم اه تميم الجمهور يقولون او العرب لهم لغتان في كلمة اثنتان. تارة يقولون اثنتان بالهمزة بالالف في الوصل وتارة يقولون ثنتان بدون الف - 00:36:23

هذا لغة تميم وانتنان هذه هذه لغة غير تميم طيب كلها صحيحة الشاهد ان انتنان وانتنان دائمًا ملحقان بالمثلثي. سواء افرد او ام ركب او اضيفا والتركيب هو ان يجعل الكلمتين كالكلمة الواحدة. نعود الى ابن عقيل - [00:36:49](#)

ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى نعم ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى ان الياء تختلف الالف في المثلثي والملحق به في حالتي الجر والنصب وان ما قبلها لا يكون الا مفتوحا. نحو رأيت الزيدية كلها ومررت بالزيدية كلها. واحترز بذلك عن ياء الجمع. لأن ياء [الجمع - 00:37:11](#)

تفتح فان ما قبلها لا يكون الا مكسورا. اه عفوا ياء الجمع تكسر وياء المثلثي تفتح. نعم. فانما قبلها لا يكون الا مكسورا مرارته بالزيدية مسلمين مؤمنين متقيين الى اخره. وسيأتي ذلك قريبا - [00:37:38](#)

اه قريبا من عندي وحاصل ما ذكره ان المثلثي وما الحق به يرفع بالالف وينصب ويجر بالياء. وهذا هو المشهور والصحيح ان الاعراب في المثلثي والملحق به بحركة مقدرة على الالف. رفعا والياء نصبا وجرأ. اذا ابن عقيل يخالف ابن مالك - [00:37:56](#)

اعرابي بن مالك عرفته جاء الزيدان معروفة اين عقيل يقول في قوله جاء الزيدان نحن نقول جاء الزيدان زيدان فاعل مرفوع [وعلامه رفعه الالف لانه مثني صح ؟ ابن عقيل لا يعدها - 00:38:16](#)

ويقول فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف. مثل مثل رأيه في في موضوع ماذا ؟ في موضوع الاسماء الخمسة. تذكرون [رأي الذي تبع فيه سببويه انها معرفة بايش ؟ بحركات - 00:38:30](#)

ابن مالك يرى انها معرفة بايش ؟ بحروف واضح لكم هذا ويقول بحركة مقدرة على الالف رفعا والياء نصبا وجرأ يعني يقول ابن عقيل [رأيت الزيدية يقول مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على على - 00:38:46](#)

اه منع من ظهورها اه قد يقال الثقل الله اعلم. على كل حال هي مقدرة اه عنده. مقدرة عند ابي عقيل. وهذا القول الذي صحه ابن [عقيل هو تبع فيه - 00:39:06](#)

تبع فيه سوى ويه بل قيل انه ايضا هو مذهب الجمهور ايضا. لكن ابن مالك لم يرى ذلك ابن مالك لم يرى ذلك. قال وحاصل ما ذكره والصحيح ان الاعراب في المثلثي والملحق به بحركة مقدرة على الالف رفعا والياء نصبا وجرأ وما ذكره المصنف من ان المثلثي والملحق به يكونان - [00:39:23](#)

بالالف رفع وبالياء نصبا وجرأ هو المشهور في لغة العرب. الان الان سيسضيف لك لغات اخرى مفيدة ايضا ومهما قال ومن العرب من  [يجعل المثلثي والملحق به بالالف مطلقا رفعا ونصبا وجرأ. فيقول جاء الزيداني كلاهما - 00:39:44](#)

ورأيت الزيدان كلاهما ومررت بالزيدان كلاهما. هذا يذكركم بماذا اذكركم بلغة القصر التي تقدمت معنا في باب الاسماء الستة. هذا [لغة كذلك عند العرب. تمام ؟ لغة كذلك عند العرب طيب آآ - 00:40:04](#)

طيب يا اخوان يقول العلامة محي الدين في الحاشية هذه لغة يعني لغة من يجعل الالف دائمًا في المثلثي رفعا ونصب جرا. هذه اللغة هي لغة كنانة وبني الحارث وبن كعب وبني العنبر وبني - [00:40:24](#)

وبطون من ربيعة آآ بكر ابن وائل وزبيد وختعم وهمدان وعدرة ما شاء الله يعني كما ترون يعني عدد ضخم من العرب يتكلمون هكذا. [طيب وخرج عليه قوله تعالى ان طيب - 00:40:38](#)

يقول وخرج عليه قوله تعالى ان هذان ان بالتشديد لابد ان تعمل فكان الظاهر ان يقول ان هذين صح ولا لا ؟ مثل ان كتابين ان رجلين [فكيف قال ان هذا اني ولم يقل ان هذين. هذه الاية اشكلت على العلماء - 00:40:56](#)

وخرجوها بعدة تخريجات هي قراءة ثابتة. وقد تكلمنا عنها اين يا اخوان ؟ تكلمنا عنها في شرحنا على شذور الذهب حيث اوردتها ابن [هشام في شرحه واجاب عنها بعدة اجوبة ارجعوا اليه لمن شاء التفصيل - 00:41:18](#)

تمام اه قال وخرج عليه قوله تعالى ان هذان لساحران. اذا كيف نخرج هذه الاية على هذه على هذه اللغة ؟ نقول هنا الله عز وجل جاء بهذه بهذا الاسم اسم ان جاء به بالالف وكان حقه ان يكون بالياء. لانه جرى فيه على لغة كنانة. الذين يجعلون الاسم المثلثي - [00:41:36](#)

دانما بالالف رفعا ونصب وجرا. وقوله صلى الله عليه وسلم لا وتران في ليلة لا وتران في ليلة. وهذا تقدم معنا هذا الحديث تقدم معنا.

فهو من باب الثنوية وليس من باب الاسماء الستة. وعلى كل حال في الاسماء الستة وفي الثنوية كلاهما جاء فيه - 00:41:57

بلغة القصر وهو الزام الالف في الحالات الثلاثة. وجاء عليها قول الشاعر تزود منا بين اذناه طعنة. دعته الى هابت ترابي عقيمي تزود

منا بين اذناه ولم يقل بين لو جاء به على لغة الجمهور سيقول بين اذنيه - 00:42:17

انه مضاف اليه مجرور بالياء. هذه فقال فان من حق هذان ووتران واذناه لو جربنا على اللغة المشهورة ان تكون بالياء فان الاولى اسم

ان والثانية اسم لا وهما منصوبان والثالثة في موضع المجرور بالإضافة الظرف قبلها لأن بين ظرف وهو مظاف - 00:42:37

اذناه مضاف اليه وفي الآية الكريمة تخريجات أخرى. يعني ان هذان لساحران هذا تخريج. تخريج ان نقول ان هذان جاء على لغة اه آ

خثعم ومن معهم. والتخريج الآخر هناك لغات تخريجات أخرى قال وفي الآية الكريمة تخريجات أخرى تجريها تجريها - 00:42:59

على المستعمل في لغة عامة العرب. منها ان حرف بمعنى نعم يعني من من التخريجات من التوجيهات ان نقول ان في الآية

ليست هي ان التي نعرفها. ليست هي ان التي تنصب اللائم وترفع الخبر. وانما هي ان اخرى - 00:43:21

ما هي هذه ان الأخرى؟ هي حرف بمعنى نعم كما انك تقول نعم هذان لساحران اذا جئت بنعم هل نعم ترفع هذان ام تنصبه ام تجره؟

لا هي حرف لا يعمل. فقال العلماء ان ان تأتي في كلام العرب احيانا بمعنى نعم. واذا كانت بمعنى نعم فانها لا تعمل شيئا فيما -

00:43:41

بعدها طيب هل هذا له شاهد في كلام العرب نعم نعم له شاهد قال مثلها في قول عبيد الله بن قيس الرقيات بكر العواذل في الصبور

يلمني والم ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت. فقلت انه - 00:44:05

تمام؟ يعني لما قال له ولما قلنا له النسوة ان الشيب قد علاك على رأسك يعني قد اصبحت كبيرا في السن فماذا رد

عليهن قال لهن ان يعني نعم - 00:44:28

يريد؟ فقلت نعم. والهاء على ذلك هي هاء السكت. وهذا في الآية الكريمة حينئذ يشتكون مبتدأ. لأن ان هذا حرف جواب بمعنى نعم

لا محل له من اعراب ولا يعمل فيما بعده - 00:44:42

فإذا هذان مبتدأ واللام اه بعده زائدة وساحران خبر تمام وعلى هذا قصة وعلى هذا قصة اه ذكرها اه كثير من العلماء فيما اذكر انه

ذكرها آه ابن هشام في شرح آه الشذور ان لم تخني الذاكرة - 00:44:56

وهو انه حكي ان ابن الزبير عبدالله بن الزبير بن العوام آه قال له رجل ان ناقتي قد نقتب ف قال ارح قال واعطشها الطريق وقال اسقها

قال ما جئتكم مستطبا بل مستمنحا. يعني ان هذا الرجل الاعرابي جاء الى ابن الزبير وبدأ يشكو حاله - 00:45:22

بدأ يشكو حالة ويدرك له بعض العيوب والمشاكل التي في ناقته. فقال له ان ناقتي قد نقتب. فقال له يعني بن الزبير حلا قال له ارح

طيب فقال واعطشها الطريق. قال اذا كانت يعني عطشة فاسقها الماء. هو الاعرابي يعرف هذا كله. يعرف هذه الحلول لكنه يريد ان -

00:45:47

من يريد المال من ابن الزبير يريد النجدة يريد ان يعطيه مالا او ناقه او شيء من هذا القبيل. وابن الزبير طبعا يعرف مراده لكنه ظاهر

بانه اه لا يعرف - 00:46:12

قال له الاعرابي قال ما جئتكم مستطبا انا ما جئت اليك اطلب منك الطلب لما جئت اليك اطلب منك العلاج طيب بل مستمنحا يعني

اطرو منك المنحة اطلب منك ان تمنحي المال والناقه. ثم قال هذا الاعرابي هذا الشاهد - 00:46:25

لعن الله ناقه حملتني اليك. اعوذ بالله انه لم اعطاه المال فغضب هذا الاعرابي. قال لعن الله ناقه حملتني اليك فرد علي ابن الزبير قال

له ان يعني ايش ؟ يعني نعم - 00:46:44

نعم الو زبير ان وراكبها يعني اللهم العنده هو والعن راكبه. العن ناقته والعن راكب الناقه. يعني العن هذا الاعرابي والعن ناقته فقال له

ابن الزبير ان وراكبها اي نعم لعنها الله وراكبها لكونه رأى عدم استحقاقه يعني يعني الان علماء - 00:47:00

لماذا ابن الزبير لم يعطه طيب المال؟ حينما جاء هذا الاعرابي يطلب منه المال. قال العلماء لانه رأى ان هذا الرجل لم يكن مستحقا

لذلك ذكر هذه القصة الخضرى في حاشيته. واحال على المغنى وحواشيه - 00:47:24

طيب طيب يا اخوان. اذا نعود الان الى محي الدين. اذا هذه هي من التخريجات التي خرجت بها الاية. ومنها اي من التخريجات ان ان مؤكدة ناصبة للاسم رافعة للخبر. يعني هي ان صاحبنا نفسها. طيب - 00:47:42

لكن نقول الاسم ليس هو هذان وانما الاسم ممحوز ما هو الاسم الممحوز؟ ضمير الشأن وانت تعرفون ضمير الشأن يعني الاصل او كثير ما يأتي ممحوزا. قال واسمها ضمير الشأن ضمير شأن ممحوز - 00:48:04

تمام؟ ثم نقول هذان ساحران مبتدأ وخبر كما في الوجه السابق والجملة هذه الاسمية التي امامك في محل رفع الخبر ان. والتقدير ان اي الحال والشأن هذان لساهيران انه قال يعني انه طيب هذا ضمير الشأن يعني ما هو ما هو ما هو الامر؟ ما هو الشأن؟ ما هو ما الخبر؟ قال هذان - 00:48:19

تمام وهذى القراءة التي اه اوردها العلامة محي الدين ان هذان ساهران. هذه القراءة بتشديد النون وهي قراءة عامة القراء ولم يخففها يعني لم يقرأها ان هذا لساهرا الا ابن كثير. وفي رواية حفص عن عاصم - 00:48:46

نعم. ولمزيد من التفاصيل حول هذه الاية. آراجع آآالنشر في القراءات العشر. للعلامة ابن الجزري نعم واما الحديث الذي اورده محي الدين آآ فهو قد اخرجه الامام احمد وابو داود آآ وغيره وهو حديث لا وتراني في ليلة - 00:49:05

طيب طيب يا اخوان فائدة الان فائدة نختم بها الدرس عنوان هذه الفائدة شروط التثنية عند الجمهور شروط التثنية عند جمهور النحاس - 00:49:26

هي ثمانية لانه ليس كل اسم يثنى يا اخوان. ليس كل اسم يثنى. هناك شروط عددها ثمانية لابد منها حتى يجوز لك ان حتى يجوز لك ان تقدم على التثنية. طيب لا تستطيع ان تقدم على تثنية الاسم الا اذا توافرت فيه هذه الشروط الثمانية - 00:49:46

طيب الشرط الاول ان يكون معرجا. فلا يجوز لك ان تثنى المبني. واضح؟ لا يجوز لك ان تثنى المبني يعني مثلا حيث مبني على الضم فلا يصح ان تقول حيثنان او حيثنان يعني كما شئت يعني المهم انه لا يستحب تثنية ايش؟ المبنيات فان ورد - 00:50:06

تثنية للمبني فهذا على خلاف الاصل اذا الشرط الاول ان يكون معرجا. الشرط الثاني ان يكون مفردا. يعني ليس مثنى ليس مثنى ولا مجموعة طيب الشوط الثالث ان يكون اه منكرا - 00:50:27

منكرا فتقول طالب طالبان رجل رجلان كتاب كتاب هل يجوز تثنية المعرفة؟ الاصل انه لا تجوز تثنية المعرفة. طيب كيف نقول نحن الزيдан والعمدان وكثير من الامثلة نحن نثنى فيها - 00:50:45

المعارف قال العلماء هذا يجوز بعد اعتقاد تنكيره. يعني اولا تعتقد انه نكرة هذا شيء بالنية يعني بالقلب تعتقد انه نكرة ثم تقدم على تثنيته. فنحن حينما نقول زيدان زيد معرفة - 00:51:02

نحن قلنا لا يجوز تعد تثنية المعرفة. كيف قالت العرب طيب او كيف قال الناس الزيدان؟ نقول اعتقادوا فيه النكارة والشيوخ بعد ذلك اقدموا مو على على تثنيته هكذا يقول العلماء. طيب - 00:51:18

طيب اه اذا الشوط الاول ان يكون معرجا. الشوط الثاني ان يكون مفردا. الشرط الثالث ان يكون منكرا. فلا تجوز تثنية المعرفة. الشرط الرابع الا يكون مركبا الا يكون مركبا - 00:51:33

آآ مركبا يعني مثل بعلبك وحضرموت وسنعرف لماذا لا يجوز آآ تثنية المركب التركيب هذا سيأتيينا ان شاء الله في باب الباب الذي بعده وهو باب جمع مذكر سالم لان ايضا من شروط جمع المذكر السالم الا يكون مركبا نفس الموضوع - 00:51:51

يتدخلان كثيرا التثنية والجمع اخوانهما اخوان طيب آآ اذا واحد ان يكون معرجا. الثاني ان يكون مفردا. الثالث ان يكون منكرا. الرابع الا يكون مركبا. الخامس ان يكون موافقا له في اللفظ. وهذا تقدم معنا ان يكون موافقا له في اللفظ. زيد او مثلا اه اه رجل رجل موافق - 00:52:11

في اللفظ فتقول رجلان والمعنى لابد ان يكون معنى كلمة رجل موافق لمعنى كلمة رجل الاخر اما اذا اختلف المعنى فقد سبق الاشارة

الى هذا. طيب اه اه ثم اه نعم اذا كم شرط هذا الان - 00:52:36

عرب واحد مفرد اثنين منكر ثلاثة الا يكون مركبا هذا اربعة ان يكون موافقا له في اللفظ هذا خمسة موافقا له في المعنى هذا ستة اه  
مماثل نعم طيب الشرط الخامس ان يكون موافقا له في اللفظ - 00:52:56

الشرط السادس ان يكون موافقا له في المعنى. يعني معنى الكلمة الاولى مثل معنى الكلمة الثانية بعد ذلك تثنיהםا. الشرط السابع ان يكون من آآ يعني يعني لا يكون مما ليس له مماثل - 00:53:16

ان لا يكون مما ليس له مماثل او ليس له ثان. هذا مثال طريف. هاي مسألة طريفة مثل ايش؟ تقدمت معنا في شرح قطر. يقولون مثلا  
لا يجوز مثلا ان ان تثنى شمس لا يجوز ان تقول شمسان. هذا الاصل طيب ان ورد فهو على خلاف الاصل. لكن لا يجوز ان تقول  
شمسان ليش؟ قالوا له لانه ما - 00:53:32

الشمس واحدة لانه ليس عندنا الا شمس واحدة. لا تقل قمران وانت تقصد قمر وقمر. لانه ليس عندنا الا قمر واحد واضح؟ اما قول  
العرب قمران هم لا يقصدون قمرین لا يقصدون قمر وقمر وانما يقصدون قمر وشمس ومن باب التغليب كما تقدم معنا. واضح - 00:53:52

اذا من شروط المثنى ان يكون يوجد له ثانى مماثل مثل ايش؟ كتابان. كتابان صح لان انا عندي كتاب وعندي كتاب اخر بجانبه يجوز  
لي ان اقول كتابا. لكن هل يجوز ان اقول شمسان؟ لا لانه ليس عندنا في الوجود الا شمس واحدة - 00:54:11  
واضح هذا؟ طيب اذا الشرط السابع ان يكون له مماثل طيب ان يكون له مماثل فان لم يكن له مماثل لا يجوز ان يثنى. الشرط الثامن  
والأخير وبه نختم الدرس - 00:54:28

ان لا ان يكون ان لا يكون مما استغنى عن تثنية بغيره ان لا يكون مما استثنى عن تثنية بغيره. فان كان هذا الشيء مما استثنى عن  
عن تثنية بغيره اكتفي بهذا الغير - 00:54:41

ولا يثنى هو مثال ذلك قال الخضري كما استغنى بثنية جزء وصي عن بعض وسواء وكما استثنى كما استغنى بثنية كلا  
وكلتا عن ثنائية عن ثنائية اجمع وجماعه - 00:54:58

يعني مثلا يعني انت الان اذا اردت ان تؤكذ ماذا تقول؟ تقول جاء جاء اه جاء يعني مثلا جاء الجيش كله طيب هنا الان ان تأكذت بكل  
طيب اذا اردت ان تؤكذ باجمع تقول جاء القوم اجمعون - 00:55:22

طيب طيب اذا اردت ان تؤكذ اثنين مستقول جاء الزيدان كان المفروض ان تقول اجمعون لكن العرب تركت ثنائية اجمع واتت بكلمة  
اخري مايا هذى الكلمة كلا وكلتا. فيقولون جاء الرجالن كلاهما وجاءت المرأةن كلاهما. اذا ماذا حصل؟ استغفينا بثنية - 00:55:45

آآ استغفينا بكلتا من ان نثنى كلمة اجمع وجماعه فبدل من ان اثنى اجمع وجماعه جئنا بكلتا وكلتا واستغفينا بهما. واضح؟ فلذلك  
هذا لا يجوز ان يثنى لا يحتاج ان اقول اجمعون - 00:56:13

طيب او او جمع وان طيب لا يحتاج لماذا؟ لان عندي بديل له اذا من شروط الثنوية الا يكون قد قد استغنى بثنية غيره طيب. قال  
ايضا مثلا من الامثلة وبستة وثمانية عن ثنائية ثلاثة واربعة. هذا ايضا مثال طريف جدا - 00:56:31

يعني يقولون العرب آآ قالوا ستة طيب ما معنى ستة؟ يعني ثلاثة وثلاثة فنحن استغفينا بكلمة ستة من عن اثنى فلا من ان اثنى  
كلمة ثلاثة يعني تخيلوا مثلا الان انت عندك امامك في الطاولة ستة كتب. فسألتك انسان قال له كم كتابا عندك - 00:56:52

لو اراد احد مثلا ان يتفاصل يريد ان يثنى هو عنده هنا ثلاثة وعنه هنا ثلاثة. على اليمين ثلاث كتب وعلى اليسار ثلاث كتب. ماذا  
سيقول عندي ثلاثة ماذا فعل؟ فلن كلمة ثلاثة. هل هذا يجوز؟ لا. لماذا - 00:57:18

لانه يوجد بديل عن هذه الثنوية. وهو ان تقول ستة لانه ما معنى ستة ثلاثة وثلاثة واضح هذا؟ نفس الشيء لو عندي اربع كتب على  
اليمين واربع كتب على اليسار. لو قال لي انسان كم كتابا عندك على الطاولة؟ هل اقول له عندي اربعteenان - 00:57:35

يعني اربعة واربعة لا ما يحتاج. الافضل من هو البديل عن هو والذى نستغنى عنه نستغنى به ان نقول عندي ثمانية فثمانية تغنيني

من ان اقول اربعة واربعة وستة تغنيني من ان اقول ثلاثة وثلاثة. فهمتم هذا. فاذا من شروط الثننية الا تكون الكلمة من ما استغنى بها

- 00:57:53

بان لا تكون الكلمة استغنى بثنية غيرها. يعني هناك الفاظ اخرى تغنى عنها كذلك مثل كلمة بعض وسواء بعض اه لا لا يقولون مثلا بعضان لماذا؟ لانه عندنا كلمة بديلة اخرى وهي جزئان - 00:58:17

كذلك كلمة السوق طيب لا يقولون سواء العرب ما تقول سواء لان هناك كلمة بديلة تغنى عنها وهي كلمة سيان سيان ما معنى سيان؟ وهذا كثير في الشعر سياني كذا وكذا - 00:58:38

طيب اقول لك مثلا آآاسقني ماء او او عصيرا. لماذا؟ سيان يعني مثلا يعني لا فرق بينهما طيب فاذا ما دام انا عندي بديل عنه فلذلك لا اقدم على تقنية كلمة بعض ولا اقدم على كلمة سواء واما ان ورد ذلك في الشعر - 00:58:53

فهو شاذ. مثال ذلك قول الشاعر في ربي ان لم يجعل الحب بيننا سواعين حطوا خط على سواعين. سواعين فاجعل لي على حبها جلدا. الشاهد كلمة سواعين حيث اقدم الشاعر على تثنية كلمة سواء فقال سواعين. وما كان ينبغي له ان يفعل هذا - 00:59:11

لماذا؟ لان هناك بديل عن هذه الكلمة وهي وهو ان يقول سيبين وهو تثنية سي طيب فنقول سيان وسيان هكذا فماذا نقول عن هذا البيت؟ نقول شاذ يحفظ ولا يقاس عليه. وبهذا ننتهي من درس الثننية. ونشرح ان شاء الله في الدرس القادم في جمع مذكر السالم - 00:59:31

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:59:52